رابط المادة على منصة باحث

مكتبة الفتاوى - ٣٢/ الحديث وعلومه #الحديث_وعلومه

ما صحة الأحاديث الواردة في سجود الشكر | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

الاخ يسأل عن الاحاديث الواردة في سجود الشكر. الاحاديث الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا كثيرة. كحديث عبدالرحمن ابن عوف وكلها معلولة. واصح حديث عبد الرحمن ابن عوف ولكن اصله في الصحيح دون ذكر سجود الشكر. فكانت هذه اللفظة شاذة وهذا صح شيء ورد في هذا - 00:00:00

الباب الا ان هذا ثبت عن جمع من الصحابة رضي الله عنهم. فقد سجد للشكر كعب بن مالك حين تاب الله عليه. وكان هذا في عصر النبي صلى الله عليه وسلم والخبر متفق على صحته. ولا اظن هذا كان عن اجتهاد. لان مثل هذا يخفى ويخفى - 00:00:20

ويخفى حكمه قد لا يتفطن له الانسان. فحين تاب الله عليه خر ساجدا فكأن هذا يشعر بان عنده علما في هذا عن رسول بسم الله صلى الله عليه وسلم. وهذا الخبر كما قلنا متفق على صحته. وكذلك علي رضي الله عنه سجد للشكر. وروي عن جماعة من الصحابة - 00:00:40

سجدوا للشكر. وهذا يشعر بان هذا امر كان معروفا بينهم. وانه قد تلقوا هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن مما يستحب السجود او سجود الشكر عند تجدد النعمة. وهل هذا في كل نعمة؟ لا ليس هذا في كل نعمة. لم نعرف ان - 00:01:00

اعظم النعم انك تصلي الصلوات الخمس ولا كل شخص اذا صلى الصلوات الخمسة سجدة شكر على اني صليت صلاة الظهر صليت صلاة العصر لا لو ان الرجل فعل هذا قلنا هذا عمل مبتدع. لان هذا ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم ولا فعله احد من الصحابة ولا فعله احد من ائمة - 00:01:20

ولا رخص فيه احد من الائمة الاربعة والافتى في احد من علماء الاسلام. انما يقال عند النعم التي هي غير النعم التي غير معتادة. واما السجود لفعل الحرام لان بعض الناس حينها يتحصل على امر محرم يخرج لله ساجدا - 00:01:40

فهذا محرم من وجهين. الامر الاول انه ابتدع في الدين. قد قال النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. والنبي صلى الله عليه - 00:02:00

سلم الصحابة ما اذنوا بسجود الشكر لفعل الحرام. انما هو للنعم المتجددة دينية او دنيوية. الامر الثاني ان هذا نوع رضا او هو الرضا بالحرام ان هذا هو الرضا بالحرام. فكيف يسجد لله بما يسره الله من فعل الحرام؟ وهذا دليل على موت القلب. في مسائل بحكم - 00:02:10

السؤال عن سجود الشكر اذكره على عجل من ذلك الصواب من قوله العلماء انه لا يشترط الوضوء لسجود الشكر بل يصح على وضوء وعلى غير وضوء النسخة الثانية ان السجود يصلح للقبلة ولغير القبلة. قد كان ابن عمر يفتي في هذا في سجود التلاوة. وهذا اختيار شيخ الاسلام ابن - 00:02:30

رحمه الله وعلى هذا فان السجود يصح في اوقات النهي لانه ليس بصلاة ولو كان السجود صلاة جاز في اوقات النهي على انه من ذوات الاسباب - 00:02:50